

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث كَانُوا بِمَذَارِعِ الْيَمَنِ وَهِيَ قُرَى بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ وَسُمِّيَتْ
مَذَارِعَ لَأَنَّهَا أَطْرَافُ وَنَوَاحِي .
في الحديث فَكَسَّرَ ذَلِكَ فِي ذَرْعِي أَي ثَبَّطْنِي عَمَّا أَرَدْتُهُ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ قَدْ ذَرَّ فُتُّ عَلَى الْخَمْسِينَ أَي زِدْتُ عِلَائِيهَا .
وَكَانَ عَلِيٌّ يَذُرُّو الرِّبَّ وَآيَةَ ذَرْوِ الرِّيحِ أَي يَسْتَرِدُّهَا .
في الحديث عَلَى ذَرْوَةٍ كُلُّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ أَي عَلَى سِنَامِهِ .
قَالَتْ عَائِشَةُ طَيِّبَتْهُ بِذَرْوِ يَرَّةٍ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ .
قَالَ الْحَسَنُ تَرَى أَحَدَهُمْ يَنْفُضُ مِذْرَوِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمِذْرَى طَرَفُ
الإِلْيَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمِذْرَوَانِ فَرَعَا الإِلْيَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْمِذْرَوَانِ فَرَعَا الإِلْيَتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ لَيْسَ لِهَمَا وَاحِدٌ لِأَنَّ
لَوْ كَانَ لَهَا وَاحِدٌ لَقِيلَ التَّثْنِيَةُ مِذْرَيَانِ بِالْيَاءِ لَا بِالْوَاوِ .
وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ أَرَادَ يَضْرِبُ عَاطِفِيَهُ وَالْمِذْرَوَانِ الْجَانِبَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ